Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في هذا العالم الرياضي والمنظم، لا يسمح بالحياة الشخصية إلا ثلاث ساعات في اليوم، حيث يمكن خلالها انزال ستائر المساكن الزجاجية بالكامل التي تقيم بها الأرقام، كما يمكن، لمن لديه بعض القسائم، إقامة علاقات جنسية مع أحد أرقام الجنس الآخر؛ والحراس المجهّزون بجميع وسائل الملاحظة والتجسس الحديثة يحرصون على منع كل انحراف عن القاعدة والوقاية منه، وهم يجوبون دون انقطاع في كافة أرجاء البلاد المشكّلة للدولة الوحيدة. إنّ قصّاص «نحن الآخرين» (D 503) يكتشف بفضل المجهولة (I-330) الفضاء الحرّ، وكذلك الحبّ واللامعقول (المرمّز ٧ــ ١) فيجرّب أن يثور معها ومع أصدقائه ضد السوق الآلي للدولة الوحيدة، لكنه يفشل، إنّما ينقذ، خلافاً للمجهولة، بتدخّل المُنعم، ويشهد وهو هادىء الأعصاب، تعذيب (I-330) وتعذيب أصدقائه، مقرراً أن يعيد اعتباره: «آمل أن ننتصر، بل إنني واثق من انتصارنا، لأن العقل يجب أن ينتصر».

ليست مبالغة أهمية زامياتين فأُورول قد اعترف صراحة بفضل «**نحن الآخرين**»، وإذا كان هكسلي أقل صراحة، فواضح أن قراءته للترجمة الانكليزية منذ العام ١٩٢٤ لم تكن دون تأثير في **أحسن العوالم**. الشيء الرئيسي هو أنّه قد ظهرت مع زامياتين الرابطة التي لم تعد تفارق مناهضة الطوباوية، بين سيادة العلم والديكتاتورية السياسية، فقد قدّمت التقانة وكأنها تقود بالضرورة إلى الاضطهاد (حتى ولو تمكن الاضطهاد ــ كما في **١٩٨٤**، أن يستخدم في مرحلة ثانية التقانة ذاتها). هذا الاضطهاد